

الذهب يصعد مقترباً من مستوى قياسي جديد والفضة تسجل ذروة تاريخية



ارتفع الذهب واقترب، اليوم الأربعاء، من مستوى قياسي جديد وسط ترقب المستثمرين لبيانات التضخم الأميركية، ومتابعاتهم تصاعد التوترات في فنزويلا، في حين قفزت الفضة إلى ذروة تاريخية جديدة، مواصلة موجة صعود قوية.

وصعدت أسعار سبائك الذهب إلى ما فوق 4325 دولاراً للأونصة، متعافية من تراجع طفيف في الجلسة السابقة أنهى سلسلة مكاسب استمرت خمسة أيام.

وتترقب الأسواق بيانات التضخم المنتظر صدورها يوم الخميس، بحثاً عن مؤشرات بشأن كيفية تأثير شهية الاحتياطي الفيدرالي لمزيد من خفض أسعار الفائدة، فيما يُنتظر أن يدلي عدد من كبار مسؤولي الفيدرالي بتصريحات علنية قبيل صدور البيانات.

وتلقى الذهب دعماً إضافياً من التطورات في فنزويلا، بعدما أمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض حصار على جميع ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات.

ولا يبتعد الذهب كثيراً عن أعلى مستوى قياسي له فوق 4381 دولاراً للأونصة، المسجل في أكتوبر/تشرين الأول، إذ قفز المعدن النفيس بنحو الثلثين هذا العام، ويتجه لتسجيل أفضل أداء سنوي له منذ عام 1979.

وجاء هذا الارتفاع الحاد مدفوعاً بزيادة مشتريات البنوك المركزية، إلى جانب تراجع أوسع من المستثمرين عن الديون الحكومية والعملات الرئيسية، فيما عززت التوترات الجيوسياسية جاذبية الذهب كملاذ آمن.

وفي الأسواق الأخرى، صعدت الفضة بما يصل إلى 3% لتبلغ 65.6463 دولاراً للأونصة، مسجلة مستوى قياسياً جديداً، كما ارتفع البلاتين بما يصل إلى 3% ليبلغ أعلى مستوى له منذ عام 2011، في حين صعد البلاديوم أيضاً، واستقر مؤشر "بلومبرغ" للدولار الفوري من دون تغيير.